

أهمّية أنشطة المرحلة التمهيدية في التعليم المتزامن من بُعد

عندما نستخدم التعلّم المتزامن من بُعد، لبدء درس جديد، نحتاج إلى أنشطة تمهيدية تحفّز المتعلّم على المشاركة، وتساعد في إعطاء معنى للتعلّم كما لو كنّا معًا في غرفة الصفّ.

للتعرّف إلى أنواع الأنشطة التمهيدية، وأهمّيتها، وكيفية استخدامها، خصّص الوقت الكافي لقراءة النصّ التّالي الذي سيطلعك على أهمّية الأنشطة التمهيدية عامّةً في التّعليم المتزامن من بُعد، وعلى أنواعها، وعلى كيفية استخدامها في الصفّ.



أنشطة المرحلة التمهيدية في التعليم المتزامن من بُعد



إنّ الأبحاث في علم النفس المعرفي تبين أهمية تفعيل المكتسبات السابقة لدى المتعلّمين، وأهميتها في عملية التعليم/التعلّم. إنّ تفعيل المكتسبات السابقة يتمّ من خلال أنشطة تمهيدية تُطلق عند بداية الدّرس، تهدف إلى تنمية القدرة عند المتعلّم على الفهم المعرفي، وبناء جسر بين معلوماته السابقة والمعارف الجديدة التي سيكتسبها. كما أنّ هذه الأنشطة تحثّ المتعلّم على بناء استراتيجيات تفكير تمكّنه من إعادة النّظر في معلوماته ونقدها.

يستخدم المعلّم أنشطة المرحلة التمهيدية بعد عرض موضوع الدّرس، إمّا عن طريق طرح إشكالية، أو تقديم مستند، أو صورة، أو عنوان نصّ، إلخ، ويُطرح للنّقاش بحيث يقود إلى رصد التّصورات أو المكتسبات السابقة وإلى تظهير تساؤلات جديدة مرتبطة بموضوع الدّرس الجديد.

أنواع الأنشطة الممكن اعتمادها للمرحلة التمهيدية

فكر/شارك/أكتب



يطلب إلى المتعلّمين في المرحلة الأولى من النّشاط التّفكير في الموضوع وطرح الأسئلة على أنفسهم فيما يتعلّق بالموضوع المطروح، ثمّ يطلب إليهم العمل ضمن مجموعات ثنائية لمشاركة الأسئلة المطروحة، واقتراح إجابات يتمّ تدوينها ومناقشتها في مرحلة لاحقة مع الصّف بأكمله.

أسئلة للمدرّس

يطلب إلى المتعلّمين اقتراح ثلاثة أسئلة (أو أكثر) حول الموضوع المطروح .



